

دور التكنولوجيات الحديثة في الترويج للسياحة الثقافية لدى

الأساتذة الباحثين بالجزائر: أساتذة جامعة قسنطينة 2 نموذجا

Modern Technologies Role in Promoting Cultural Tourism among Researchers in Algeria: Constantine 2 University Teachers Case Study

د. بن حريرة نجاة¹، د. تومي عبد الرزاق²

¹ جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، nadjet.benharira@univ-biskra.dz،

² جامعة الحاج لخضر باتنة 1 الجزائر، abdouzaki763@gmail.com

تاريخ الإرسال	2020/05/20م	تاريخ القبول	2020/07/16م
---------------	-------------	--------------	-------------

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استفادة الأساتذة الباحثين من التكنولوجيات الحديثة بمختلف تطبيقاتها وبرمجياتها في مجال الإعلام السياحي الثقافي، بالاعتماد على المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان الإلكتروني التي تم توزيعها على عينة من أساتذة علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 02. توصلت الدراسة إلى أن السياحة الثقافية تعد من أهم الاتجاهات التي يتبنها الأساتذة الباحثون لتحصيل المعلومات والمعارف في مجالات تخصصاتهم، وذلك لتمييزها مقارنة بالطابع النظري المعتاد للتعليم والتعلم، كما أنهم يعتمدون على مختلف المواقع الإلكترونية الخاصة بالسياحة والثقافة وصفحات التواصل الاجتماعي السياحية لمعرفة آخر المستجدات حول آخر النشاطات والتظاهرات العلمية التي تتوجب السفر والمشاركة بها.

الكلمات المفتاحية: الأساتذة الباحثين؛ جامعة قسنطينة 02؛ التكنولوجيات الحديثة؛ السياحة الثقافية.

Abstract

The current study aims at investigating the extent to which research teachers benefited from modern technologies, its various applications, software in the field of cultural tourism media. Using a descriptive method, and online survey distributed to library and documentation sciences teachers of Constantine 2 University as a sample of study, results showed that cultural tourism is one of the most important trends adopted by research professors to collect information and knowledge in their field of specialization due to its distinction compared to the usual theoretical character of teaching and learning. They also depend on various tourism and culture websites and social media pages looking for the latest scientific activities and demonstrations novelties which must be traveled and participated in.

Keywords: research teachers; university of Constantine 02; modern technologies; cultural tourism

1. مقدمة

كانت ولا تزال السياحة الثقافية من أهم المفاهيم الحديثة التي تشغل فكر الكثير من الباحثين في مختلف التخصصات العلمية والأدبية، وذلك لما لهذا النوع من السياحة من آثار إيجابية في تحسين المستوى العلمي والبحثي من خلال المشاركة في مختلف التظاهرات العلمية والثقافية التي تنظمها مختلف الجامعات والمراكز الثقافية على المستوى المحلي والدولي.

لكن وبظهور التكنولوجيات الحديثة وتطورها، انتشر مفهوم السياحة الثقافية وأصبح رائجا بفضل الامتيازات التي تقدمها له هذه التكنولوجيات التي ساهمت بشكل كبير في إنشاء عدة قواعد بيانات، برمجيات، صفحات الكترونية، المتعلقة بمجال الإعلام السياحي الثقافي مما سهل على الباحثين معرفة آخر المستجدات الثقافية وأهم الإمكانات المتوفرة للمشاركة في مختلف الفعاليات الثقافية من خدمات الطيران، السفر، الفنادق، الأسعار.... لتكون بذلك المعلومات والثقافة هي الشغل الشاغل للباحثين أثناء رحلتهم الثقافية.

إشكالية الدراسة

تطرح هذه الدراسة إشكالية تأثير التكنولوجيات الحديثة على مفهوم وإمكانات وواقع السياحة الثقافية بالجزائر من وجهة نظر الأساتذة الباحثين ومدى استفادتهم من هذه التكنولوجيات في هذا المجال وأهم الصعوبات التي تواجههم في ذلك خاصة في ظل اعتماد الحجز الإلكتروني لوثائق السفر والإقامة مما يؤدي إلى تخوف بعض الباحثين وعزوفهم عن السياحة الثقافية، ولهذا فان الإشكالية الرئيسية للدراسة تتمثل في: ما مدى استفادة الأساتذة الباحثين من التكنولوجيات الحديثة في مجال السياحة الثقافية بالجزائر؟ وماهي أهم الصعوبات التي تواجههم في هذا المجال؟

2.1 ؤساؤلات الدراسة

طرحـت هـذه الدراسة عدة ؤساؤلات جزئية حول الموضوع و تتمثل في:

← ماهي الأهداف الثقافية التي تحققها السياحة الثقافية لدى الأساتذة الباحثين؟

← ماهي الإمكانيات التي توفرها الجامعات الجزائرية لتعزيز السياحة الثقافية لدى الأساتذة الباحثين؟

← ما هو دور الإعلام في الترويج للسياحة الثقافية وإيصال آخر المستجدات حول النشاطات الثقافية والعلمية؟

← ما مدى اتجاه الأساتذة الباحثين نحو السياحة الثقافية الإلكترونية؟

← ماهي تحديات السياحة الثقافية بالجزائر، ماهي آفاق تطويرها من وجهة نظر الأساتذة الباحثين؟

3.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف والتي نوجزها في النقاط

التالية:

- التعرف على المفاهيم النظرية الأساسية المكونة لمصطلح السياحة الثقافية.
- الكشف عن واقع السياحة الثقافية بالجزائر ومدى اتجاه الأكاديميين نحوها.
- الوقوف على الأهداف الثقافية والعلمية التي تحققها السياحة الثقافية لدى الأساتذة الباحثين.

• إبراز أهم التحديات التي تواجه الأساتذة الباحثين في مجال السياحة الثقافية الإلكترونية.

• معرفة دور التكنولوجيات الحديثة في تطوير السياحة الثقافية الإلكترونية.

4.1 منهج البحث

بناء على موضوع الدراسة، فإن هذه الأخيرة اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يساهم في التعرف على واقع السياحة الثقافية لدى الأساتذة الباحثين بالجزائر، مع الاستعانة بأداة التحليل التي ساهمت في إبراز نتائج الدراسة الميدانية.

5.1 مجالات الدراسة

أ-المجال الموضوعي: تمحور حول دور التكنولوجيات الحديثة في تطوير السياحة الثقافية.

ب-المجال المكاني: جامعة قسنطينة 02 (معهد علم المكتبات ومراكز التوثيق).

ج-المجال الزمني: وقدر بحوالي ثلاثة أسابيع.

د-المجال البشري: تمثل في الأساتذة الباحثين.

6.1 مجتمع وعينة الدراسة

استهدفت الدراسة الأساتذة الباحثين بمعهد علم المكتبات ومراكز التوثيق بجامعة قسنطينة 02، وعليه فقدّر المجتمع الكلي ب 34 أستاذ للسنة الجامعية الجارية، أما بالنسبة للعينة فإنه وقع اختيارنا على أساتذة قسم علم المكتبات والتوثيق بالمعهد والذين بلغ عددهم 18 أستاذ كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول 1: مجتمع وعينة الدراسة

المجموع	قسم التقنيات الأرشيفية	قسم المكتبات والتوثيق	الأقسام
			الأساتذة

34	05	05	أستاذ مساعد ب
	05	02	أستاذ مساعد أ
	00	01	أستاذ محاضر ب
	04	08	أستاذ محاضر أ
	02	02	أستاذ التعليم العالي
	16	18	المجموع

7.1 أدوات الدراسة

ولكي تحقق الدراسة أهدافها، فإنه تم الاعتماد على أداة الاستبيان الموجه لعينة البحث والذي تضمن محورين أساسيين يخدمان موضوع البحث من العام إلى الخاص كما يلي:

أ-المحور الأول: والذي جاء بعنوان " السياحة الثقافية من وجهة نظر الأساتذة الباحثين بجامعة قسنطينة 02" والذي هدف إلى الوقوف على وجهة نظر الأساتذة الباحثين حول موضوع السياحة الثقافية بصفة عامة.

ب-المحور الثاني: والذي جاء تحت عنوان " استعمالات الأساتذة الباحثين للتكنولوجيات الحديثة في مجال السياحة الثقافية" والذي يهتم بمدى استعمال الأساتذة الباحثين للتطبيقات، المواقع والبرمجيات الإلكترونية في مجال السياحة الثقافية لديهم.

8.1 مصطلحات الدراسة

أ-السياحة الثقافية: وهي ذلك النشاط الذي يمارسه الطلبة والباحثين على اختلاف تخصصاتهم بهدف المشاركة في النشاطات الثقافية التي تزود من

معارفهم العلمية والمعلوماتية مما يساهم في معرفة ثقافات وعادات وتقاليدهم جديدة، كما تهدف إلى الحفاظ على التراث الثقافي والفكري للوطن.

ب- تكنولوجيا المعلومات: وتتمثل في استعمال الباحثين لمختلف الوسائل التكنولوجية (حواسيب، هواتف، ...) بهدف تسهيل الخدمات والتزود بالمعلومات في أسرع وقت وبأقل التكاليف مع إمكانية مشاركتها وتبادلها مع الآخرين.

ج- الأساتذة الباحثين: وهم الأساتذة الذين يقومون بمهمة التدريس على غرار إكمالهم لمرحلة الدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه) أي أنهم لا يزالون في إطار البحث مما يستلزم عليهم المشاركة في مختلف الفعاليات الثقافية الوطنية والدولية.

2. السياحة الثقافية بالجزائر-الواقع والأفاق

1.2 تعريف السياحة الثقافية

-هي أحد أشكال السياحة التي يسعى إليها السائحون بهدف إشباع رغبة المعرفة، ويعتمد هذا النوع على إقامة الندوات الثقافية وكذا المعارض الخاصة بالكتب، والمسابقات الثقافية، خاصة مسابقات الشعر والمسرح والموسيقى والفن التعبيري المختلفة... وتعد السياحة الثقافية من أهم مجالات السياحة التقليدية حيث يكتسب السائح الخبرة، ففي بعض الأحيان يشارك في أسلوب الحياة ويظل ذلك محفوراً داخل ذاكرة الإنسان، والهدف من السياحة الثقافية هو التعرف على الحضارات القديمة والمناطق الأثرية وطرق معيشة الشعوب وتقاليدها. (زكي 2006، 140)

-هي كل نشاط استجمام يكون الدافع الرئيسي فيه هو البحث عن المعرفة والانفعالات من خلال اكتشاف تراث مثل المدن والمعالم التاريخية والحدائق

والمباني الدينية أو تراث روجي مثل الحفلات التقليدية والتقاليد الوطنية أو المحلية. (خليل 2019)

-أما المنظمة العالمية للسياحة تعرفها على أنها تنقلات الأشخاص المحفزة بالدوافع الثقافية مثل الدراسات، الدورات الفنية، التنقلات من أجل المشاركة في التظاهرات الثقافية وزيارة المعالم والمواقع الأثرية. (d'europe 2005,

12)

2.2 أهمية السياحة الثقافية

وتمثل في بعض النقاط التي نبرزها كالآتي: (مخلوفي 2003، 04)

- تساهم في التطور الاجتماعي في الدول السياحية، حيث تتاح الفرصة أمام أفراد المجتمع للتعرف على الأفكار والاهتمامات والثقافات الأجنبية المختلفة من خلال تعاملهم واتصالهم المباشر مع السياح وهو ما يعمل على انفتاحهم على العالم الخارجي.
- تؤدي السياحة الثقافية إلى زيادة معدلات التبادل الثقافي بين السائحين من مختلف الجنسيات وبين شعوب الدول المستقبلة لهم.
- تؤدي السياحة الثقافية إلى تقوية التعارف، وبالتالي يساعد على إقامة علاقات صداقة ما بين الشعوب وتشكيل جو من التسامح مما يعزز السلم في العالم، كما تؤدي إلى الاهتمام بالقيم والعادات والتقاليد والتراث الشعبي والفني وتشجيع الأفراد على ممارسة الأنشطة السياحية مما يؤدي إلى زيادة دخلهم وانتقالهم إلى شريحة اجتماعية أعلى.

- تساهم السياحة الثقافية في انتشار ثقافات الشعوب وحضارات الأمم بين أقاليم العالم المختلفة، وتوطيد العلاقات بين الشعوب وزيادة معرفة شعوب الأرض ببعضهم أي انفتاحهم على مختلف ثقافات العالم.

3.2 وسائل الإعلام المروجة للسياحة الثقافية بالجزائر

إنه من الجدير إبراز دور الإعلام في الترويج السياحي الثقافي، وإظهار الصورة المناسبة للدولة. لذا فإنه بإمكاننا القول بأن مفهوم الإعلام السياحي عامة، بأنه مفهوم مبني على أسس فكرية، وممارسات مهنية، تقوم بها الجهات الإعلامية المتخصصة كالصحف والمجلات والتلفاز والراديو، وكذا الجهات غير الإعلامية، الحكومية منها والخاصة والتي تقوم بتنشيط الصناعة السياحة من خلال تبادل الثقافات، وفهم الأديان، ونشر التربية والتعليم.

وللإعلام دور أساسي في الترويج السياحي الثقافي والعلمي، والإعلان عن المواقع السياحية الأكاديمية والثقافية في الدولة، وذلك من خلال إبرازها بصورة الصحيحة والمشرقة عنها، وتقديمها للعالم، والتعريف بها بشتى وسائل وأدوات الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، وكذا من خلال المهرجانات والمعارض، وتبادل الوفود والفرق الفنية والمطبوعات والأفلام غير ذلك.

من ذلك يتضح لنا أهمية الإعلام السياحي في تطوير وتنمية الثقافة، وباستطاعتنا ذكر بعض النقاط المهمة التي تجعل من السياحة مجالا واسعا ومرتعا خصباً للاستثمار في مجال الإعلام السياحي التي نمت اقتصاد الدول وكانت سبب الترويج الإقبال السياحي عليها. (ماجد 2019)

4.2 التظاهرات والأحداث الثقافية الأكاديمية السياحية بالجزائر

1- الملتقيات والندوات الوطنية: هي عملية تنظيمية لنشاط علمي، يتم من خلاله تقديم ومناقشة عدد من الورقات البحثية، وعادة ما يتم نشرها فيما بعد في

شكل مطبوع، أو على أقراص مليزرة، أو يتم إتاحتها على الخط المباشر، أو تدرج ضمن قواعد بيانات النص الكامل. (النظام 2019)

2- معارض الكتب: هي ملتقيات سنوية تعنى بالكتاب، تجمع منتجي ومسوقي الكتاب وصناعة من مكتبات ودور نشر وموزعون ومؤلفون ومنتجو الوسائط التعليمية ومؤسسات الثقافة ومنظمات حكومية وشبه حكومية والمكتبات العامة ومراكز البحوث والجمعيات ومؤسسات التعليم ووسائل الإعلام ومعارض الكتاب ونحوها من التصنيفات ذات الاهتمام والصلة مع الجمهور والمهتمين وفي أغلب الأحيان يتجاوز معرض الكتاب كونه مجرد سوق كبير ومؤقت للكتاب، فيشمل العديد من الفعاليات والأنشطة مثل الندوات الثقافية وورش العمل والمعارض واللقاءات ضمن إطار الكتاب ومحتواه وصناعته.

3- الدورات التدريبية: هي عبارة عن برامج تعليمية مكثفة مكتملة، وليست برامج أساسية أي أنها تبنى على خبرات تأسيسية سابقة، وتستهدف فئات معينة وتكون على دراية بالسياق التعليمي والعملية السابقة، وقد يكون حضور الدورات التدريبية بدافع شخصي بحث من المتدرب أو بتحفيز من الإدارة التنفيذية التابع لها المتدرب. (نبيل 2012، 147)

4- التكوين: عمل مخطط يتكون من مجموعة برامج مصممة من أجل تعليم الموارد البشرية كيف تؤدي أعمالها الحالية بمستوى عال من الكفاءة من خلال تطوير وتحسين أداءهم. (عقيلي 2005، 438)

3. السياحة الثقافية في ظل التكنولوجيات الحديثة

1.3 السياحة الثقافية الإلكترونية

هي ذلك الإطار التكنولوجي والإعلامي المتمثل في شبكة الأنترنت، والذي يعتمد من قبل عارضي الخدمات السياحية للترويج لعروضهم السياحية

المختلفة من خلال محلات بيع افتراضية على الأنترنت، والتي تمكن المستهلكين من الاطلاع عليها والتفاعل مع العارضين من خلال تبادل المعلومات من أجل تلبية طلبهم السياحي المتمثل في حجز أماكن في ما هو متاح ومرغوب فيه من وسائل النقل والإقامة والإطعام... وصولاً إلى عقد الصفقات وإبرام العقود وسداد الالتزامات المالية بواسطة وسائل الدفع الإلكترونية، وهذا في أسرع وقت وبأقل تكلفة ممكنة وفق مبادئ التجارة الإلكترونية. (رشا 2019)

2.3 مميزات السياحة الثقافية الإلكترونية

تتمتع السياحة الثقافية الإلكترونية بجملة من المميزات تظهر فيما يلي:
(عشي 2005، 33)

- ← هي مصدر مستمر للمعلومات السياحية، فبإمكان رواد الأنترنت دخول المواقع الثقافية السياحية في أي وقت وحيثما توفرت أجهزة الاتصال.
- ← اعتبار الأنترنت أحسن أداة للترويج للثقافة السياحية بأقل تكلفة ممكنة، لأنها تتيح الاتصال المباشر بين عرض الخدمة السياحية والطلب عليها.
- ← تقديم معلومات مجانية وسريعة عن الخدمات السياحية المختلفة (مواقيت الرحلات، أسعار تذكرة السفر، الفنادق، المطاعم...) وفي أي وقت كان وفي أي مكان تتوفر فيه وسائل الاتصال الحديثة.
- ← الفرض على وكالات السياحة التقليدية إعادة هيكلة نفسها بتبني تقنيات العرض السياحي الجديدة، مما يؤدي إلى تقليص التكاليف المرتبطة بالعرض والطلب السياحيين، الأمر الذي سيؤدي إلى التشجيع أكثر على ممارسة الفعل السياحيين بشكل يعود بالنفع على وكالات السياحة وعلى الدولة.
- ← معرفة توجهات الباحثين وآرائهم في المنتجات السياحية، بشكل يسمح بتطويرها مما يحسن القدرة التنافسية للمؤسسات السياحية.

← شفافية مواقع السياحة الإلكترونية تسمح للزبائن من الحصول على مختلف المعلومات ومعرفة المزايا الممنوحة في مجال الأسفار والإقامة.

3.3 التطورات التكنولوجية في مجال السياحة الثقافية (زروقي 2015، 256)

هناك فرق جوهري بين الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في مجال السياحة الثقافية قديماً والدور الذي تقوم به حالياً في جميع المجالات والأنشطة السياحية.

فقد كان الدور الذي تلعبه التكنولوجيا حتى بداية الثمانينيات دور تيسيري فحسب يهدف إلى تيسير جميع الوظائف السياحية التي تقوم بها العمالة البشرية في جميع المنشآت السياحية خاصة في شركات الطيران والفنادق، كذلك كان الهدف من استخدام التكنولوجيا في تلك المرحلة هو تيسير عملية التنمية للحركة السياحية وتنميتها على المستوى الدولي.

ومن هنا نجد أن عملية استخدام التكنولوجيا في المجال السياحي كانت محدودة حتى عام 1978 وهو ذلك العام الذي اقتحمت فيه نظم الحجز المركزي عالم التكنولوجيا الحديثة وبدأت تستخدم كوسيلة فعالة تربط شركات الطيران بالشركات السياحية وتيسر عملية الحجز فيما بينهم عن طريقها.

فقد كان استخدام التكنولوجيا في المجال السياحي حتى عام 1978 عنصراً في شركات الطيران، سلاسل الفنادق العالمية، شركات تأجير السيارات، وبعض من البرامج السياحية في أوروبا.

أما في العصر الحديث أصبح أهم مستخدمي التكنولوجيا في المجال السياحي: الشركات السياحية ووكالات السفر والسياحة وذلك عن طريق انتشار استخدام نظم الحجز المركزي وطرفياتها بالشركات السياحية وخاصة شركات الطيران.

كما دخل العديد من موردي الخدمات السياحية الأخرى عالم التكنولوجيا الحديثة عن طريق نظم الحجز المركزي ومنهم البواخر السياحية والفنادق العائمة وشركات تأجير السيارات المنتجعات السياحية وحتى محلات الزهور. ويتضح دور التكنولوجيا قديماً وحديثاً في مجال السياحة الثقافية من خلال المقارنة التالية:

الجدول 2: دور التكنولوجيا في مجال السياحة الثقافية

وجه المقارنة	التكنولوجيا قديماً حتى الثمانينات إلى الآن	التكنولوجيا حديثاً بعد الثمانينات
الوسائل التكنولوجية المستخدمة	الحاسبات الآلية، الهاتف، التلكس، بعض أنظمة الحجز المركزي ذات الكفاءة المحدودة	أنظمة الحجز المركزي ذات الكفاءة العالية، نظم المعلومات التكنولوجية، وسائل الاتصال الحديثة، الهواتف
مستخدمو التكنولوجيا	سلاسل الفنادق العالمية، شركات الطيران، بعض منظمي البرامج السياحية	الشركات السياحية ووكالات السفر بصورة مكثفة، جميع موردي الخدمات السياحية.
دور التكنولوجيا	القيام بالعملية التوزيعية، التحكم الداخلي، التركيز على العملية الإنتاجية	تحسين مستوى الجودة، الإلمام بالمعلومات والأحداث الخارجية، التركيز على العملاء وكيفية توجيههم
سمات التكنولوجيا	البطء في إيصال المعلومات، عدم إمكانية الاكتفاء بأنظمة الحجز المركزي فحسب، تيسير الوظائف السياحية القائمة بالفعل	السرعة في إيصال المعلومات، الكفاءة الكاملة لأنظمة الحجز المركزي، تيسير الوظائف السياحية وجعلها تتسم بالمرونة، خلق خدمات ووظائف سياحية جديدة.

4.3 دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال السياحة الثقافية

إن جودة الخدمات السياحية لن تتم إلا بإتاحة واستخدام التكنولوجيا في مختلف مجالات السياحة و الفنادق، من تخطيط وترويج وتسويق وحجز وتعاقب

وتسوية مالية،... وغيرها، وقد نهت إلى ذلك منظمة السياحة العالمية الحكومات والهيئات والمؤسسات بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في قطاع السياحة و الفنادق، وأصبحت تكنولوجيا المعلومات و الاتصال اللبنة الأساسية للتنمية السياحية، ولم تعد خيارا بالنسبة للقائمين على القطاع، بل حتمية تفرضها الأوضاع الاقتصادية الراهنة لتطوير وتنمية القطاع السياحي والفندقي، و لا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبار السياحة الإلكترونية هي منافسة للسياحة التقليدية، بل هي مكمل و ضرورية من أجل تطوير قطاع السياحة، و ينبع هذا التكامل من خلال:(حنفي 2016، 6)

✓ اعتماد الخدمات السياحية بمختلف أنواعها بشكل كبير على تداول المعلومات السياحية، المتصفة بالتباين، و بالتالي يصعب قياس جودتها إلا بعدا لتجربة، ولذلك تعد الأنترنت الوسط المناسب لها، فهي تقلل من حدة هذا التباين عن طريق الزيارة التخيلية الافتراضية للخدمة السياحية بحيث تمكن الزائر من التعرف على المعالم والمناطق السياحية بكل سهولة ويسر، من خلال صورة تفاعلية مرئية تخيلية للموقع والاطلاع على البيانات والمعلومات التفصيلية للمناطق السياحية المراد زيارتها، وأيضا تمكن السائح من تخطيط ووضع برنامج لرحلته واختيار المناطق التي يرغب في زيارتها، وترتيب مواعيد زيارته لها حتى يتسنى له مشاهدة أكبر عدد ممكن من المعالم السياحية، وتخصيص ميزانية تقريبية لنفقاته.

✓ يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتخفيض تكلفة إنتاج الخدمة السياحية، حيث تساهم من جهة في رفع الترويج السياحي، ومن جهة أخرى تعمل التكنولوجيا على تخفيض التكاليف، خصوصا تلك المتعلقة بالاتصال (الاتصال المباشر بالوسطاء والسواح) وتلك المتعلقة بالتوزيع فطالب

الخدمة هو من يسعى لاكتفائها، مما يقلص تكاليف طباعة المطبوعات والدوريات السياحية، بالإضافة إلى خفض حجم العمالة الزائدة ورفع قدرات العاملين وتدريبهم على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت والتطبيقات والبرامج المختلفة.

✓ التوسع في استخدام التكنولوجيا قد يؤدي إلى ظهور احتياجات كامنة لم تكن موجودة من قبل، مما يدفع العاملين بالقطاع السياحي بتطوير منتجات جديدة ومتنوعة تلبي هذه الاحتياجات الكامنة، وأيضاً هذا التوسع يؤدي إلى تحسين الخدمة المقدمة، وتوسيع قاعدة الزبائن، والرفع من القدرة التنافسية للمؤسسة السياحية وتلميع علامتها التجارية، ويضفي عليها حالة من المصداقية وجودة الخدمة، مما ينعكس إيجاباً على دخل القطاع السياحي إجمالاً.

5.3 التحديات التي تواجه السياحة الثقافية في ظل تطبيق التكنولوجيات الحديثة

يرى البعض أن التقدم الهائل في كل من تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات ودخول تلك التكنولوجيا في المجال السياحي سوف يؤثر على الشركات السياحية ووكالات السياحة والسفر بالسلب فعلى سبيل المثال... في مجال الطيران فالبعض يرى أن ظهور التذكرة الإلكترونية سوف يؤدي إلى تقليص دور الوكيل السياحي تدريجياً إلى أن يقضي عليه نهائياً في المستقبل. حيث أن العميل أصبح بإمكانه إجراء كافة التفاصيل المتعلقة دون اللجوء إلى الوكيل السياحي.

ومن هنا سوف يفقد الوكيل السياحي دوره ولن تكون له فائدة بعد ذلك، وقد سعى أيضاً منظمو البرامج السياحية Tour Operators في الوقت الحالي إلى اتباع نفس السياسة المتبعة من شركات الطيران وهي تقليص دور الوسيط السياحي.

ولكن نجد أن هناك بعض الآراء الأخرى الأكثر تفاؤلاً وهي التي ترى أن استخدام التكنولوجيا في المجال السياحي لن يقضي على دور الشركات ووكالات

السياحة والسفر بل أنه سوف يدخل بعض التغيرات على الوظائف التي كانت تقوم بها الشركات السياحية، الوكيل السياحي، وكذلك فإن الأمر سوف يتطلب مجاراة الشركات ووكالات السياحة والسفر للتقدم التكنولوجي في مجال المعلومات والاتصالات.

وكذلك يجب على الشركات السياحية الاستعداد لدخول عصر جديد هو عصر الثورة التكنولوجية وذلك عن طريق إعادة النظر في الأهداف العامة التي ينبغي الوصول إليها وفي الاستراتيجيات التسويقية المتبعة من قبلها ومحاولة إعادة تحليل وفهم رغبات واحتياجات عملائها.

ومما سبق يتضح لنا أن الشركات ووكالات السياحة والسفر يجب أن تركز على كيفية الارتفاع بمستوى أداء عاملها وكيفية الوصول إلى الأسلوب الأمثل والأكثر تميزاً في تقديم الخدمة السياحية لعملائها وبالتالي تستطيع أن تثبت لعملائها أنه لا يمكن الاستغناء عنها، أو إحلال التكنولوجيا محلها وأنها مازالت هي الجهة الوحيدة التي تستطيع تلبية جميع رغبات واحتياجات عملاءها وتقديم الخدمات المقدمة من قبله في منتهى الدقة والسرعة وعلى أعلى مستوى من الكفاءة والتميز في الأداء.

أما عن فكرة تقليص التذكرة الإلكترونية لدور الوكيل السياحي فإن الرد عليها هو أنه رغم انتشار استخدام التذكرة الإلكترونية في كثير من البلدان المتقدمة إلا أن معظم المسافرين على مستوى العالم مازالوا يلجؤون إلى وكيلهم السياحي لإجراء الحجوزات الخاصة بهم وإصدار التذاكر المطلوبة للسفر.

ومن هنا نستطيع القول أن الوكيل السياحي سوف يظل محتفظاً بدوره

كوسيط بين عملاء وشركات الطيران المختلفة (امام 2005، 8)

6.3. الرؤى المستقبلية للوكالات السياحية في ظل المتغيرات التكنولوجية الحديثة بالجزائر

ومما سبق يتضح لنا أن الوكالات السياحية الجزائرية مازالت في طور التعرف على الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال كونها مازالت تمارس تجاربها الأولى لتلك الوسائل الحديثة كما إنها تحتاج إلى العديد من المتطلبات على مستوى الدولة ككل وعلى مستوى الوكالات السياحية نفسها حتى تستطيع مواكبة العصر التكنولوجي الحديث ومواجهة المنافسة والتحديات الدولية التي سوف تتعرض لها الأعوام القادمة في ظل المتغيرات الدولية المصاحبة لعصر الثورة التكنولوجية التي نعيشها في الوقت الحالي.

ويرى البعض أن استخدام الوكالات السياحية الجزائرية لتكنولوجي المعلومات وخاصة لشبكة الإنترنت في مجال البيع الإلكتروني ما زال محدوداً ولكنه سوف ينتشر خلال السنوات العشر المقبلة حتى تصبح التجارة الإلكترونية في المجال السياحي السمة الرئيسية السائدة في الدولة. (ديب 2011، 25)

4. السياحة الثقافية في ظل التكنولوجيات الحديثة

1.4 التعريف بمكان الدراسة

معهد علم المكتبات والتوثيق لجامعة قسنطينة 02- يرجع تاريخ إنشائه إلى سنة 1982 بهدف تكوين دفعة حاملي الدبلوم العالي للمكتبيين، تلتها دفعات لتكوين تقنيين وليسانس، وقد مرت هذه المؤسسة التعليمية بعدة مراحل، حيث حولت سنة 1998 إلى قسم تابع لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، لتصبح فيما بعد معهد مستقل يضم قسم علم المكتبات ومراكز التوثيق وقسم التقنيات الأرشيفية. (غيدة 2016، 196)

2.4 السياحة الثقافية من وجهة نظر الأساتذة الباحثين بجامعة قسنطينة 02

الجدول 3: وجهة نظر الأساتذة الباحثين بجامعة قسنطينة 02 حول موضوع السياحة الثقافية

العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1- السياحة الثقافية اتجاه حديث لتبني المعرفة لدى معظم الأساتذة الباحثين بالجامعات الجزائرية	87.12%	05.23%	7.65%
2- السياحة الثقافية تحقق جملة من الأهداف العلمية التي لا يمكن تحقيقها من خلال الدراسات النظرية للأساتذة الباحثين	74.52%	12.07%	13.41%
3- السياحة الثقافية لدى الأساتذة الباحثين تحا وتكاليف باهضة	19.44%	11.68%	68.88%
4- تمتلك الجامعات الجزائرية الإمكانيات اللازمة والكافية لقيام الأساتذة الباحثين بالسياحة الثقافية	03.70%	11.54%	84.76%
5- يتابع الأساتذة الباحثين وسائل الإعلام التقليدية (التلفاز، الراديو، الجرائد، ...) لمعرفة آخر المستجدات الثقافية	45.52%	16.87%	37.61%
6- يهتم الأساتذة الباحثين بالمشاركة في إعلام زملاءهم بآخر النشاطات الثقافية التي ستنظم مستقبلا	74.26%	20.51%	5.23%

من خلال الجدول الموضح أعلاه، يتبين أن آراء الأساتذة الباحثين حول السياحة الثقافية تختلف باختلاف مكتسباتهم القبلية حول هذا الموضوع وتجاربهم الفعلية في هذا المجال ما بين الموافقة والاعتراض والمحايدة كمايلي:

1- تتفق نسبة 87.12% من الأساتذة على أن السياحة الثقافية اتجاه حديث لتبني المعرفة بالجامعات الجزائرية، وهذه النسبة تعتبر مؤشر إيجابي يبين مدى اهتمام الأساتذة بهذا الموضوع وكثرة تجاربهم الفعلية خلال مرحلة الدراسات العليا أو التكوين الوظيفي.

2- تتفق نسبة 74.52% من الأساتذة على أن السياحة الثقافية تحقق جملة من الأهداف التي لا يمكن تحقيقها من خلال الدراسات النظرية، وذلك لأن السياحة الثقافية تنطوي على مجموعة من الدراسات الميدانية والتجارب الفعلية التي تزيد من اكتساب المعلومات والمعارف بفعالية كبيرة.

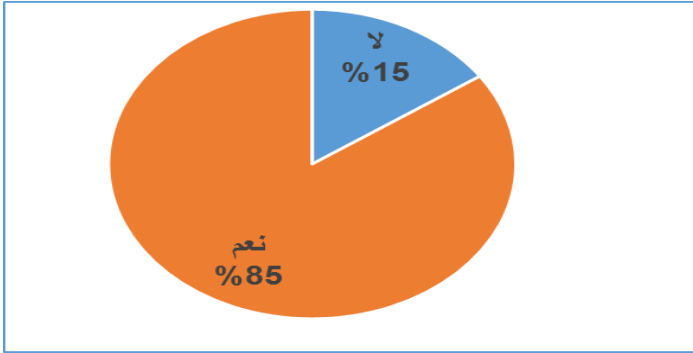
3- تعارض نسبة 68.88% من الأساتذة فكرة أن السياحة الثقافية تحتاج إلى جهد وتكاليف باهضة، إذ أن معظم الأساتذة يهتمون بالمشاركة العلمية والرغبة للتعلم والتثقف أكثر من اهتمامهم بالتكاليف خاصة إذا كانت المشاركات على حساب الجهات المنظمة أو الجامعة أو المخبر التابع له، في حين نلاحظ أن نسبة 19.44% من الأساتذة ترفض المشاركة في التظاهرات الثقافية من حسابها الخاص وهذا ما يعد حرية شخصية.

4- تصرح نسبة 84.76% من الأساتذة أن أغلب الجامعات الجزائرية لا تمتلك كل الإمكانيات اللازمة والكافية لقيامهم بالسياحة الثقافية.

5- تتابع نسبة 45.52% من الأساتذة وسائل الإعلام التقليدية (التلفاز، الراديو، الجرائد، ...) لمعرفة آخر المستجدات الثقافية رغم قلة اهتمام هذه الوسائل بالمواضيع الثقافية في السنة الأخيرة واهتمامها على الجانب السياسي نظرا للظروف التي تمر بها البلاد.

6- تهتم نسبة 74.26% من الأساتذة بترويج آخر المستجدات الثقافية ومشاركتها مع زملاءهم بل وقيامهم بمشاركات ثنائية وثلاثية في معظم النشاطات الثقافية. وعلى ضوء ذلك يتضح لنا أن الأساتذة الباحثين لديهم اهتمام واسع بمجال السياحة الثقافية، وذلك من خلال مشاركتهم الفعلية ضمن مختلف التظاهرات الثقافية والنشاطات العلمية سواء كان ذلك على المستوى الوطني أو الدولي حتى وإن كانت هذه المشاركات من حسابهم الخاص، فالمعلومات والمعرفة أهم من كل اعتبار خاصة بالنسبة للأساتذة الذين لا يزالون يزاوون دراساتهم العليا ورغبتهم في تزويد النقاط المكملة للتخرج (خاصة طلبة الدكتوراه ل م د). 3.4 استعمالات الأساتذة الباحثين للتكنولوجيات الحديثة في مجال السياحة الثقافية

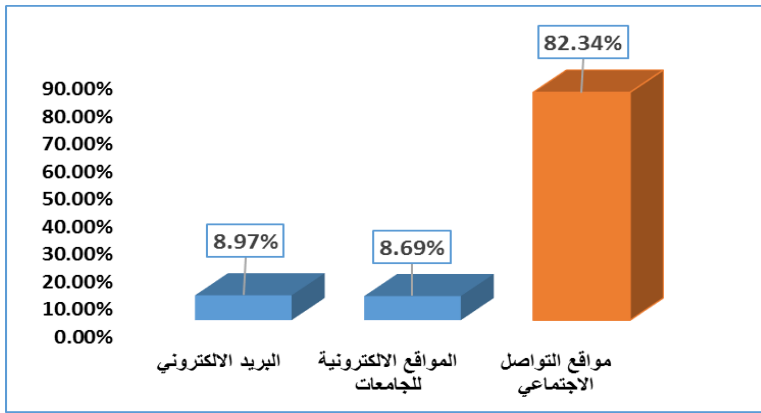
س7- هل تمتلك برمجيات في هاتفك / حاسوبك خاصة بالإعلام السياحي الثقافي؟
الشكل 1: برمجيات السياحة الثقافية لدى الأساتذة الباحثين



من خلال الشكل 01، يتبين أن نسبة 85% من الأساتذة صرحت بامتلاكها لعدة برمجيات وتطبيقات خاصة بمجال السياحة الثقافية ضمن حواسيبها وهواتفها الذكية، في حين نلاحظ أن نسبة 15% فقط منهم لا تهتم بهذا المجال،

وهذا ما يدل على أن معظم الأساتذة لديهم اهتمام بمجال السياحة الثقافية والرغبة في المشاركة في التظاهرات الثقافية والأنشطة العلمية التي تنظمها مختلف الجامعات ومراكز البحث العلمي، كما لديهم رغبة دائمة بالاطلاع على آخر المواضيع البحثية والمستجدات العلمية .

س8-ماهي أكثر المواقع الإلكترونية التي تساعدك في إيجاد الإعلانات الثقافية؟
الشكل 2: المواقع الإلكترونية الأكثر استعمالا في مجال السياحة الثقافية لدى الأساتذة الباحثين

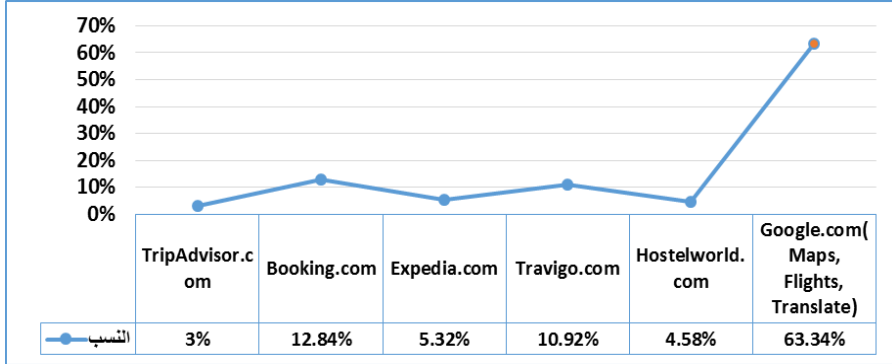


من خلال الشكل 2 يتبين أن الأساتذة الباحثين يستخدمون التكنولوجيات الحديثة في مجال السياحة الثقافية، فنلاحظ أن نسبة 82.34% منهم تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في معرفتها لمختلف النشاطات العلمية المنظمة، أما نسبة 8.97% منهم فإنها تعتمد على البريد الإلكتروني، وأخيرا نسبة 8.69% منهم تعتمد على المواقع الإلكترونية للجامعات، وقد يستحسن الأساتذة الباحثين مواقع التواصل الاجتماعي (خاصة العالم الأزرق فيسبوك) في المجال السياحي الثقافي نظرا لوصول الإشعارات الدائمة عند نشر الإعلان عن هذه التظاهرات الثقافية مما ينبههم بوجود منشور جديد على عكس المواقع الأكاديمية أو البريد

الإلكتروني الذي يستوجب الدخول من حين لآخر والاشتراك باسم مستخدم وكلمة سر للاطلاع على الجديد العلمي.

س9- ما مدى استعمالك للمواقع السياحية التالية:

الشكل 3 استعمالات تطبيقات الأنترنت الخاصة بالسياحة الثقافية

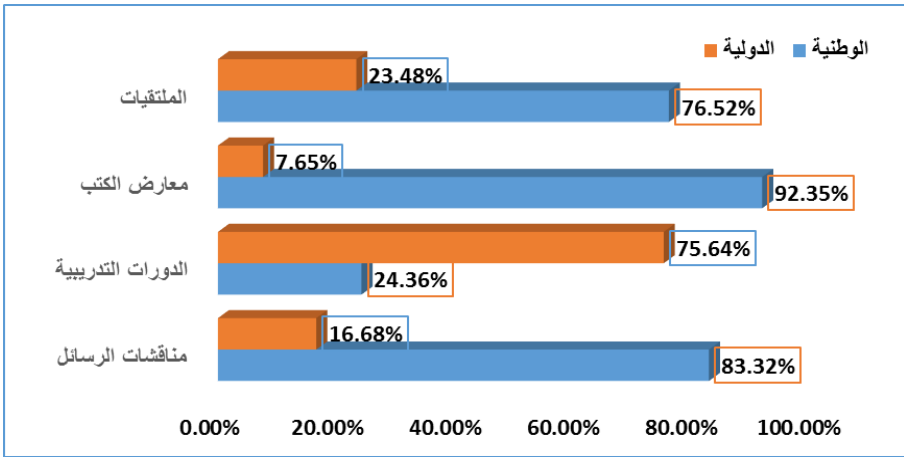


من خلال الشكل 3 يتبين أن الأساتذة الباحثين يستغلون تطبيقات الأنترنت المتخصصة في مجال السياحة والأسفار لخدمة السياحة الثقافية، فنلاحظ أن نسبة 63.34% منهم تستعمل الموقع الإلكتروني Google.com بصفة أساسية بمختلف خدماته المتعلقة بالترجمة، الطيران والخرائط الذكية للحصول على المعلومات التي يحتاجونها، ثم تأتي نسبة 12.84% منهم تستعمل الموقع الإلكتروني Booking.com في المرتبة الثانية وهي نسبة قليلة نوعاً ما مقارنة مع الاستعمال العالمي لهذا الموقع، أما في المرتبة الثالثة فيأتي الموقع الإلكتروني Travigo.com بنسبة 10.92% وهو الموقع المشهور والأكثر استعمالاً عالمياً، ثم يأتي الموقع الإلكتروني Expedia.com ليحتل بذلك المرتبة الرابعة، وأخيراً الموقع الإلكتروني TripAdvisor.com بنسبة 3%.

ويرجع الاختلاف في استعمال الأساتذة الباحثين لهذه المواقع الإلكترونية إلى اختلاف خبرتهم في طرق استعمالها من جهة وإلى الخدمات التي تقدمها هذه المواقع من جهة أخرى، فالموقع الإلكتروني Google شمل تقريبا كل الخدمات التي تتضمنها المواقع الإلكترونية الأخرى من تسهيلات ومعلومات فورية مما يجعله الأكثر استعمالا.

س10- ماهي أكثر النشاطات الثقافية التي تهتم بالسياحة من أجلها؟

الشكل 4 النشاطات العلمية الأكاديمية في إطار السياحة الثقافية



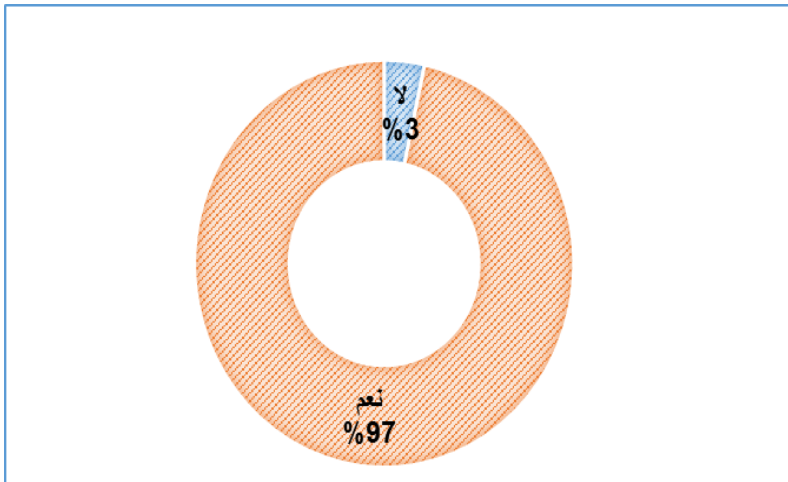
من خلال الشكل 4 يتضح أنه هناك العديد من النشاطات الثقافية والعلمية التي تدخل ضمن إطار السياحة الثقافية لدى الأساتذة الباحثين فنلاحظ أن معارض الكتب الوطنية جاءت في مقدمة هذه النشاطات بمشاركة نسبة 92.35% من الأساتذة ثم نسبة 83.32% من الأساتذة من يشاركون في مناقشات الرسائل الجامعية في مختلف الجامعات الوطنية، أما نسبة 76.52%

منهم تشارك في الملتقيات الوطنية، وأخيرا نسبة 24.36% منهم من تشارك في الدورات التدريبية الوطنية كأضعف نسبة.

والعكس صحيح إذا ما لاحظنا هذه النسب على المستوى الدولي، فنلاحظ أن هذه الدورات قد احتلت المرتبة الأولى في قائمة المشاركات بنسبة 75.64% من الأساتذة، ثم نسبة 23.48% بالنسبة للملتقيات الدولية، ثم نسبة 16.68% من المشاركات في مناقشات الرسائل الجامعية في الجامعات الأجنبية، وأخيرا نسبة 7.65% بالنسبة لمعارض الكتب.

ومن الملاحظ أن نسبة مشاركات الأساتذة الباحثين ضمن فعاليات السياحة الثقافية الوطنية قد فاقت مشاركتهم ضمن السياحة الثقافية الدولية وهذا راجع لعدة أسباب موضوعية، مالية، صحية، ... متعلقة بالمواضيع البحثية والوقت والجهد وحتى التكاليف المخصصة لذلك.

س11- هل تعتقد أن للإعلام السياحي دور في التأثير على السياحة الثقافية؟
الشكل 5 دور الإعلام في الترويج للسياحة الثقافية



من خلال الشكل 5 يتضح أن نسبة 97% من الأساتذة الباحثين تؤكد على أن للإعلام السياحي دور في تدعيم والترويج للسياحة الثقافية وذلك من خلال ما يقدمه الإعلام من خدمات إخبارية وإعلانية متعلقة بالنشاطات الثقافية خاصة تلك المتعلقة بحماية التراث الفكري والفني للبلاد والتي تنظم خاصة في المكتبات العامة والمتاحف تحت إشراف دور الثقافة والفنون، وقد يكون ذلك من خلال التلفزيون، الراديو، الجرائد، أو وسائل الإعلام الإلكترونية التي تأتي في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي.

س12- ماهي أهم الصعوبات التي تواجهها في اطلاعك على أخبار السياحة الثقافية؟

ذكرت عينة الأساتذة الباحثين عدة صعوبات تواجههم في اطلاعهم على آخر المستجدات حول السياحة الثقافية، والتي نوجزها في النقاط التالية:

-نقص الإعلانات حول النشاطات الثقافية الأكاديمية خاصة.
-عدم اهتمام المواقع الإلكترونية للجامعات بالإعلان عن النشاطات الثقافية التي تنظمها الجامعات الأخرى.

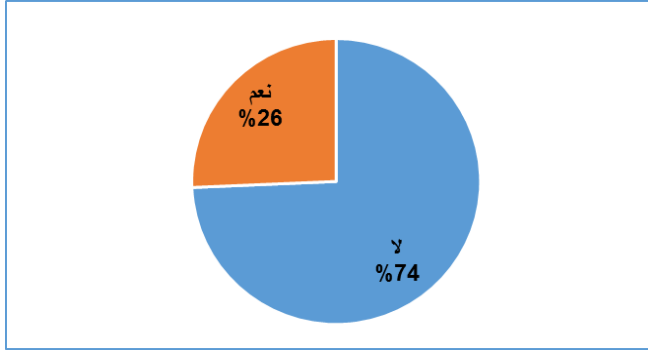
-بث الإعلانات حول النشاطات الثقافية في مواقع لا تتناسب وتوقيت الاطلاع الخاص بالأساتذة الباحثين.

-التركيز على النشاطات الثقافية التراثية أكثر من الأكاديمية.
-عدم وجود إذاعات أو قنوات خاصة بالجامعات الجزائرية.
س13- ماهي الصعوبات التي تواجهها عند رغبتك في السفر من اجل المشاركة في نشاط علمي؟

هذا وقد ذكر الأساتذة الباحثون أيضا عدة صعوبات عند رغبتهم للسفر قصد المشاركة في نشاطات ثقافية علمية كما يلي:
-تعقيدات في حجز تذاكر السفر (الطيران خاصة) والفنادق.

- نقص وكالات السفر المهمة بتنظيم الرحلات الثقافية.
 - ارتفاع أسعار السفر والحجوزات ونقص تكفل الجهات المنظمة بذلك.
 - البطء في وصول المعلومات والاستفسارات من طرف المنظمين للنشاط الثقافي.
- س14- هل تشجع على تبني الثقافة السياحية الإلكترونية من خلال المشاركة في النشاطات العلمية عن بعد؟

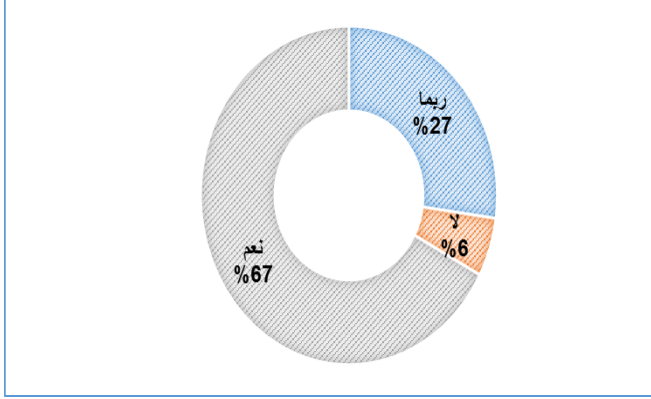
الشكل 6مدى الاتجاه نحو السياحة الثقافية الإلكترونية



من خلال الشكل 6 يتبين أن نسبة 74% من الأساتذة لا تشجع على تبني السياحة الثقافية الإلكترونية من خلال المشاركة في النشاطات العلمية عن بعد، وذلك حسب رأيهم لعدم تواجدهم ضمن القاعات المخصصة لتنظيم هذه النشاطات ومشاركتهم من خلال شبكة الأنترنت (Skype, Webinaire...) مما يؤثر على استفادتهم المثلى من هذه المشاركات وعدم توفر شبكة الأنترنت وحسابات الكترونية تمكنهم من المشاركة الفعالة في ذلك، هذا إلى جانب تأخر إرسال شهادات المشاركة لهم، هذا إلى جانب المشاركات التي تستلزم دفع مبلغ مالي عبر الحساب البريدي والمشكلات المتعلقة به.

س15- هل تزعم للقيام برحلة سياحية ثقافية للجزائر العاصمة لزيارة معرض الكتاب الدولي 2019؟

الشكل 7 نسبة الأساتذة المشاركين في المعرض الدولي للكتاب 2019



من خلال الشكل 7 يتبين أن نسبة 67% من الأساتذة الباحثين أكدت على زعمها لزيارة المعرض الدولي للكتاب بالجزائر العاصمة، في حين نجد أن نسبة 27% لم تؤكد على ذلك.

والهدف من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة مدى استعداد الأساتذة الباحثين للمشاركة في هذه التظاهرة العالمية السنوية باعتبارها أحد أوجه السياحة الثقافية ومدى اهتمامهم بالتواصل مع مختلف الأدباء ودور النشر الوطنية والدولية واقتناء أو شراء الكتب التي تفيدهم في مساهمهم العلمي خاصة في ظل وجود معظم العناوين على شبكة الأنترنت متاحة بالمجان، هذا ما يعكس الاتجاه نحو الكتب الورقية في ظل الرقمنة والتكنولوجيات المتطورة.

4. تحليل النتائج

من خلال ما تقدم نتوصل إلى النتائج التالية أن:

- السياحة الثقافية اتجاه حديث لتبني المعرفة لدى معظم الأساتذة الباحثين بالجامعات الجزائرية
- السياحة الثقافية تحقق جملة من الأهداف العلمية التي لا يمكن تحقيقها من خلال الدراسات النظرية للأساتذة الباحثين
- يستعمل الأساتذة الباحثين مجموعة من المواقع الإلكترونية والتطبيقات التكنولوجية في مجال السياحة الثقافية والتي تأتي في مقدمتها خدمات الموقع الإلكتروني (Translate، Maps، Google.com)، (Flights)
- يعتمد الأساتذة الباحثين على مواقع التواصل الاجتماعي بصفة أساسية لمعرفة آخر المستجدات الثقافية والعلمية الأكاديمية
- تؤثر وسائل الإعلام التقليدية والحديثة بشكل كبير على تطوير السياحة الثقافية
- لا يزال مفهوم السياحة الثقافية الإلكترونية يحتاج إلى الكثير من الدراسات والاهتمامات لتطبيقه.
- 5. توصيات الدراسة
- ✓ ضرورة استغلال وسائل الإعلام الإلكترونية لتطوير قطاع السياحة بالجزائر
- ✓ اعتماد إذاعات وجرائد خاصة بالجامعات الجزائرية والنشاطات التي تنظمها
- ✓ تكثيف الجهود لتطوير إمكانيات السياحة الثقافية لدى الأساتذة الباحثين
- ✓ اعتماد الإعلام السياحي الثقافي كوسيلة للتعريف بالتراث الفكري الوطني
- ✓ الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة في الترويج للسياحة الثقافية

✓ وضع آليات لمعالجة مشكلات السياحة الثقافية بالجزائر.

5. خاتمة

من خلال ما تقدم نستنتج بأن السياحة الثقافية من أهم الاهتمامات لدى الأساتذة الباحثين بالجامعات الجزائرية وذلك من خلال مشاركتهم الفعالة في مختلف النشاطات العلمية والفنية التي تعكس التراث الفكري والثقافي للبلاد، هذا إلى جانب مساهماتهم في تطوير مختلف مجالات المعرفة في النشاطات الأكاديمية والعلمية.

كما نتوصل إلى أن الأساتذة الباحثين يعتمدون بشكل أساسي على التكنولوجيا الحديثة لمعرفة آخر مستجدات السياحة الثقافية واستغلالها في المشاركات والاستفادة من خدماتها في هذا المجال.

هذا وقد يواجه الأساتذة الباحثين عدة مشكلات متعلقة بخدمات السياحة الثقافية التي لا تزال تحتاج إلى اهتمام أكبر وإمكانيات أوفر لتطويرها واعتمادها كمورد أساسي لجلب السياح والتعريف بالتراث الفكري في ظل المحافظة على خصوصيته.

7. قائمة المراجع:

- 1- بن غيدة، وسام. (2016). *المستودعات الرقمية والأرشفة الذاتية للمنشورات العلمية: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة 02*، أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة 02، معهد علم المكتبات.
- 2- ديب، بلقاسم. (2011). *الإعلام ودوره في الترويج للتراث الثقافي في الجزائر: "باتنة نموذجاً"*، الجزائر: جامعة باتنة.
- 3- وفاء زكي، إبراهيم. (2006). *دور السياحة في التنمية الاجتماعية (دراسة تقويمية للقرى السياحية)*، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
- 4- زروقي، عبد الحميد. (2015). *دور تكنولوجيا المعلومات الحديثة في المجال السياحي*، تونس: دار القلم، 256.
- 5- ماجد عباس، محمود. (2020). *وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها في صناعة السياحة*، (متاح على الموقع الإلكتروني)، تمت الزيارة في 10:15 2020/11/23 http://www.grenc.com/show_article_main.cfm?id=25644
- 6- مہجة، إمام. (2005). *إمكانات التكنولوجيا الرقمية في الأطر الثقافية*، جامعة القاهرة: قسم العمارة.
- 7- منشورات جامعة قسنطينة 02. (2014). *معهد علم المكتبات ومراكز المعلومات*.
- 8- مخلوفي، عبد السلام. (2003). *دور السياحة في التنمية المحلية*، الملتقى الدولي حول واقع ومستقبل الصناعة التقليدية في الجزائر، بشار: دار الثقافة.
- 9- نظام إدارة المؤتمرات (متاح على الخط) www.eulc.edu.eg/eConferenceSystemManualGuide
- 10- سارة، نبيل. (2012). *البرامج التدريبية: مفهومها، أنواعها*. القاهرة: دار المعرفة.
- 11- عادل حنفي حسين، (2016). *دور البنوك في السياحة الإلكترونية*، القاهرة: دار الكتاب.
- 12- عمر، وصف عقيلي. (2005). *إدارة الموارد البشرية المعاصرة*، عمان: دار وائل للنشر.
- 13- عشي، صليحة. (2005). *الأثار التنموية للسياحة: دراسة مقارنة بين الجزائر، تونس والمغرب*، ماجستير، اقتصاد التنمية، جامعة باتنة: قسم العلوم الاقتصادية.
- 14- رشا علي الدين، احمد. (2020). *السياحة الإلكترونية-نظرة قانونية-(متاح على الموقع)*، تمت الزيارة في (10:00 2020/11/24) <http://www.omanO.net/forum/showthread.php?t=117336>

-15 خليل، محمد. منتدى الأدب العربي (متاح على الموقع الإلكتروني):

<http://www.b-99.com>

-16 Le congrès des pouvoirs locaux et régionaux. (2005). *Promotion du tourisme*

.culturel en tant que développement des régions. Paris : Edition du conseil de l'Europe